Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ **أولاً: المُرْسِل:** ومر الكاتب أو «المتكلم... الذي يرسل الرسالة اللغوية إلى السامع».[٩]

ـ **ثانياً: المُرْسَل إليه (أو المستقبِل):** وهو الشخص الذي يتلقى الرسالة اللغوية.

ـ **ثالثاً: المُرْسَلَة (أو المُرْسَل):** وهو مجموعة الوحدات الدلالية واللغوية التي تُنْقَل من المرسَل إلى المرسَل إليه.

وعلى المرء، عندما يواجه نَصّاً من النصوص أن يحسن قراءته لكي يتم الاستقبال بصورة جيدة، فيؤدي النص غرضه من كتابته وتأديته. وعلى المرء «أن يرى أن كل ما في العمل دال: فالقواعد لا تكون موصوفة جيداً إذا لم تستطع كل الجمل أن تجد فيها شرطها. وكذلك، فإن نظام المعنى لَيُعْتَبَرُ ناقصاً إذا لم يستطع الكلام جميعاً أن ينتظم فيه وأن يتخذ منه مكاناً جديّاً».[١٠] وكذلك على المُرْسِل أن يحسن كتابة النص أو إعداده. وهكذا فإن ثمة شرطين أساسيين في عملية الإرسال والاستقبال لا يجوز أن يهمل أي منهما:

ـ **أولاً: حسن إعداد المرسَلَة:** لكي تكون واضحة،[١١] فتؤدي وظيفتها، وإلاّ تعذّر إنجاز المهمة، وهي هنا الإفهام والتبليغ؛ وقد تكون تحربك الأحاسيس وتصعيدها في النصوص الأدبية...

ـ **ثانياً: حسن التلقي:** أي أن يكون المُرسَل إليه مهيئاً لتلقي المرسَلَة والتعامل (أو التفاعل) معها لتنجح مهمة الإرسال.

ولكي تكون القراءة ناجحة يجب أن يكون المرسَل إليه مُعَدّاً لاستيعاب المرسَلَة،

---

(٩) محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٣، ص ٥٦٥

(١٠) رولان بارت، نقد وحقيقة، ص ١٠٣

(١١) تختلف نسبة الوضوح والغموض في أنواع المرسَلات. فالمرسَلَة الشعرية لا تكون نسبة وضوحها، مثلاً، كالمرسلة النثرية...